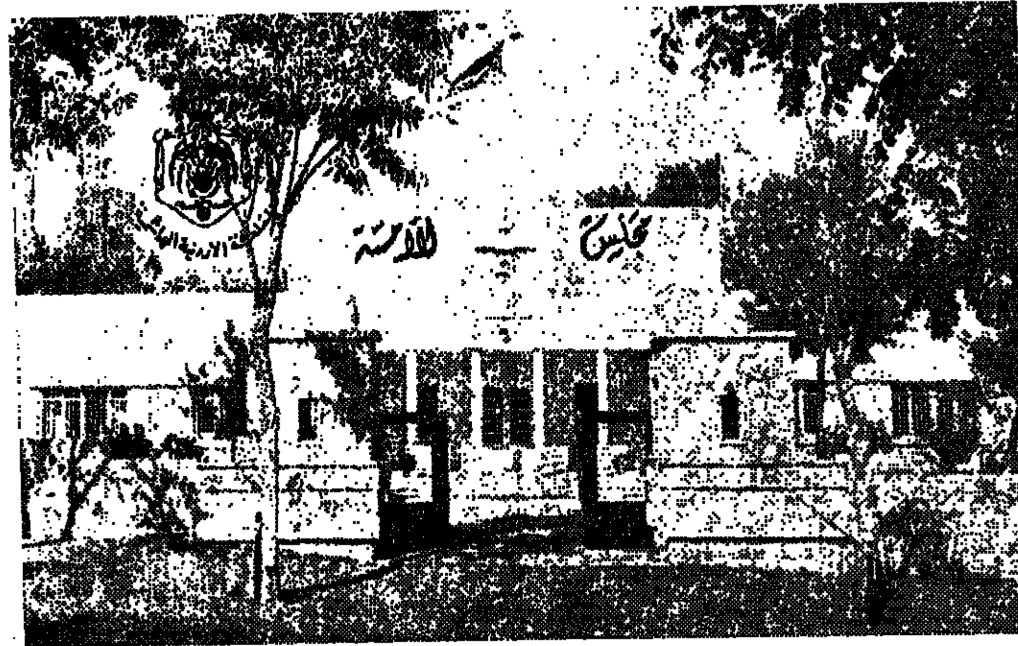


ملحق الجريدة الرسمية

مذاكرات ومناقشات مجلس الاعيان الاردني الثامن

« العدد ٢ » الاثنين : ١٥ ربيع اول سنة ١٣٨٣ هـ . الموافق ٥ آب سنة ١٩٦٣ م . « المجلد ٨ »

مجلس الأعيان

الجلسة الثانية يوم الاثنين في ٥ آب سنة ١٩٦٣

جدول الأعمال

مجلس الأعيان

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٦٣/٨/٥ برئاسة دولة السيد سمير الرفاعي رئيس المجلس وبحضور سكرتير عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذرا السادة : سعيد المفتي ، وصفي التل ، موسى ناصر ، علي الحريشه والدكتور محمود الدجـاني .

وتغيب بدون معذرة السادة : محمد الامين الشنقيطي ، الدكتور مصطفى خليفة وفيصل المجالي

ولم يحضر احد من الحكومة .

افتتاح الجلسة

الرئيس : النصاب قانوني اعلن افتتاح الجلسة بسم الله الرحمن الرحيم

نبحث الآن في المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم .

١ – تلاوة محضر الجلسة السابقة

الرئيس : يتلى محضر الجلسة السابقة

الجميع : نصادق على ما جاء فيه ونعفي السكرتير من تلاوته

٢ – الاجازات والاعتذارات

الرئيس : تتلى الاعتذارات الواردة

(أ)

السكرتير العام : وردت المعذرة التالية من معالي السيد موسى ناصر

عطوفة الامين العام لمجلس الامة – عمان

ارجو التكرم بتبليغ معالي ضيف‌الله الحمود انى لا استطيع الحضور الى عمان يوم الاحد أو يوم الاثنين بسبب المرض وانى اوافق على كل مايعملوله.

موسي ناصر

(اخذ المجلس علما بذلك)

(ب)

السكرتير العام : وهذه معذرة من السيد علي الحريشه

دولة رئيس مجلس الاعيان الافخم

ارجو قبول معذرتي عن حضور جلسة ١٩٦٣/٨/٥ لاسباب اضطرارية مقدما اجل الاحترام.

عضو مجلس الاعيان

علي الحريشة

(اخذ المجلس علما بذلك)

(ج)*

٣ – مناقشة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي

الرئيس : لجنة الرد على خطاب العرش اكملت مهمتها ، ارجو من المقرر أن يتفضل الى المنصة لتلاوة القرار .

المقرر السيد الحمود :

قرار رقم – ١ –

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش لمجلس الاعيان بتاريخ ١٩٦٣/٨/٤ برئاسة دولة رئيس المجلس وقررت توصية المجلس الكريم بقبول الصيغة التالية :

* وردت المعذرة التالية بعد افتتاح الجلسة

دولة رئيس مجلس الاعيان الاكرم – عمان

ظروف قاهره تحول دون حضوري جلسة اليوم ، الرجاء المعذرة . عضو مجلس الاعيان

الدكتور محمود الدجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم

يا صاحب الجلالة

يشرف ، مجلس الاعيان ، أن يتقدم ، من جلالتكم ، باصدق آيات الولاء ، والاخلاص ويسعده ان تكون مناسبات افتتاح مجلس الامة زاخرة ، دائماً وابداً ، بأجمل بشائر الخير ، وأماني المجد ، تزفونها الى ابناء اسرتكم ، لتذكي ، في نفوسهم ، حماس السعي المتواصل ، ومضاعفة الجهد البناء ، من اجل نهضة الاردن ، ورفعة العرب ، اجمعين .

الرئيس : تسهيلا للعمل اقترح ان نأخذ صيغة الرد المقترحة فقرة فقره باعتبار ان كل فقرة تشكل مادة ونجعلها عرضة للمناقشة فاذا كانت هنـاك اي ملاحظات او تعديلات تقترح ويقررها المجلس ندخلها على الفقرة المذكورة فهل هناك ملاحظات على الفقرة الاولى ؟

« فلم يبد احد اية ملاحظة »

الرئيس : اذن هل يوافق المجلس على هـذه الفقرة كما تلاها المقرر ؟

الجميع : موافقون .

المقرر : يكمل ...

واننا ، يا صاحب الجلالة ، اذ نرفع جزيل الشكر ، والامتنان ، على تلطفكم بافتتاح الدورة ، غير العادية ، لمجلس الامة الثامن ، لنسجل بمزيد الفخر ، والاعتزاز ، تلك المعاني القيمة التي عبر عنها خطاب العرش السامي ، لترددها النشئة العاملين ، المخلصين ، بعزم ، وإيمان ، فتكون ، في ضمائرهم مبادىء قويمة ، وتحت ابصارهم ، مناهج سليمة ، يهتدون بتوجيهاتها ، وينبل مقاصدها ، ويستلهمون افكارها الثاقبة ، النيرة لتحقيق اماني العرب الكبيرة في الحرية والوحدة والحياة المزدهرة .

الرئيس : هل هناك اية ملاحظة ؟

السيد طوقان : لي ملاحظة .

الرئيس : تفضل .

السيد طوقان : دولة الرئيس

بطبيعة الحال عندما يجلس شخص ويفكر في وضع صيغة لـه اسلوبه الخاص وتعبيراته الخاصة وكلماته الخاصة ولكن هذا لا يمنع اي شخص آخر ان يبدي رأيه في بعض الكلمات او التعليق ففي رأيي المتواضع لو وضعنا كلمة (فتكـون في نفوسهم مبادىء قويمة) بـدلا من (في ضمائرهم) أى ان المبدأ يكون في النفس اكثر من الضمير ، ممكن ان يكون المبدأ في الضمير بطبيعة الحال ولكن المبدأ هو في النفس ولذلك أقترح استبدال كلمة (ضمائرهم) بكلمة (نفوسهم) اذا رأى المجلس الموقـر ذلك كأقتراح .

الرئيس : نضع اقتراحك بالرأي .

حضرة العـين المحترم يقترح تبديل كلمـة (ضمائرهم) بكلمة (نفوسهم) هل يوافق المجلس على هذا ؟

(اصوات كما هي)

الرئيس : من يوافق على تبديلها يرفع يده ؟

(لا أحـد)

الرئيس : اذن سقط الاقتراح .

السيد طوقان : ملاحظة ثانية .

الكل منا يعلم ان جلالة الملك المعظم اتخذ من عبارة (الحرية والوحدة والحياة الافضل) شعاراً له وللاردن والامـة العربية بأسرها كدستور فنحن استبدلنا هذا التعبير بهذه العبـارة (الحرية والوحدة

والحياة المزدهرة) فلتكن (الحياة الافضل) لانها اصبحت دستوراً لنا وللامة العربية، اذا وافق المجلس الكريم ، مع العلم ان كلمة المزدهرة تعني الشيء الكثير ولكن كدستور وعبارة اتفق عليها واتخذها جلالة الملك المعظم كدستور فاقترح ان تستبدل كلمة (المزدهرة) بكلمة (الافضل) .

الرئيس : في الواقع احب ان اقول كلمة ايضاح بالنسبة الى هذه النقطة باعتبار اني اشتركت مع اللجنة في تدقيق الصيغة ووضعها .

انا المسؤول عن تبديل هذه الكلمة لأني اعتقد اولا أنه من ناحية اللغة العربية كلمة (الحياة الافضل) غير صحيحة ، يعني اذا اردنا ان نعطي صفة للحياة فيجب ان تكون (الحياة الفضلى) وليس (الحياة الافضل) ولذلك من ناحية لغوية هي غير صحيحة.

ثانياً : المهم هو المعنى الذي ترمز اليه الحياة الافضل او الفضلى فليس المهم التمسك بحرفية الكلمة حتى ولو كانت غلطاً ولكن المهم أن نقرر ما هو المعنى المقصود من الحياة الافضل ، في الواقع هذه العبارة هي جزء من الشعار الذي اتخذ (الوحدة والحرية والحياة الافضل) ان المقصود من العبارة الاخيرة تأمين وتوفير حياة رفاه للشعب واذا كنا نريد أن نعيدها الى التعبير الذي هو الهدف الاساسي فيجب ان نقول العدالة الاجتماعية اكثر مما نقول الحياة الافضل لان غيرنا في بعض الاقطار العربية التي تتبع النظم الاشتراكية تتخذ شعار الحرية والوحدة والاشتراكية فلنتجنب كلمة الاشتراكية رؤي ان تستبدل هذه الكلمة بشيء آخر يعني الاشتراكية ولكن دون ذكر الاشتراكية ، فأخترع شعار الحياة الافضل — كما قلت — الحياة الافضل او العدالة الاجتماعية او الاشتراكية او اي شيء من هذا الطراز المهم فيه الرمز الى الرغبة والغاية في تأمين حياة مزدهرة للشعب . فعلى اساس هذا الشرح وبما ان كلمة الافضل ليست صحيحة من ناحية اللغة كصفة للحياة رغم كونها اصبحت مألوفة بحيث يجوز ان يقال ان الخطأ المشهور أفضل من الصحيح المهجور فقد خطر لي ان نستبدلها بكلمة (المزدهرة) . اما اذا احببتم ان نرجع الى عبارة (الحياة الافضل) فلا مانع عندي قطعياً ، لا بأس من ان نقول الحياة الافضل ولكن بعد أن يكون معلوماً اننا نضعها فقط لمجرد الرغبة في عدم تغيير التعبير .

الدكتور التوتونجي : تبقى مزدهرة

الرئيس : من يريد ان تبدل كلمة المزدهرة بالحياة الافضل يرفع يده .

(عضو واحد فقط رفع يده)

الرئيس : اذن تبقى الكلمة كما وردت في الصيغة .

المقرر : يكمل ..

الرئيس : عفواً ، معالي يعقوب بك هل تود الكلام .

السيد معمر : اي نعم

الرئيس : تفضل

السيد معمر : الحقيقة لفتت نظري عبارة (ويستلهمون افكارها الثاقبه النيرة لتحقيق اماني العرب الكبيرة) الحقيقة ارى ان افكارها تعود الى المعاني ، غير منسجمة تماماً ، للمعاني افكار ا مع ان النظر الثاقب ، النظر النافذ ، فالافكار مالاحظت انها توصف بكلمة ثاقبة ، لعل رفيق بك أعلم بالموضوع ، انا ارى ان الجملة كلها غير منسجمة ،

الرئيس : الحق معك ، افكارها هنا تعود الى الضمير الى المعاني ، نطلب من المقرر ان يقترح تعديلا لهذا .

المقرر : اقترح شطب عبارة (افكارها الثاقبة النيرة) والاستعاضة عنها بعبارة (ويستلهمونها)

الرئيس : مقبول ، هل يوافق المجلس على التعديل كما اقترحه المقرر .

الجميع : موافقون

المقرر : يكمل .

يا صاحب الجلالة

ان مجلس الاعيان اذ يفخر مع جلالتكم بان الاردن كان وما زال القاعدة القوية الراسخة ، لاستئناف انطلاقة الثورة العربية الكبرى ، نحو اهداف امتنا المجيدة ليسجل باجلال ، ووفاء ، التضحيات الغالية ، التي بذلها بيتكم الكريم في سبيل هذه الاهداف ، مشيدا بدور العناصر الوطنية ، الواعية ، التي تحملت معكم عبء الكفاح من اجل الظفر بالحرية ، والاستقلال وتحقيق اماني الوحدة المنشودة وملتفا حول عرشكم السامي في المسيرة الطويلة ، نحو بلوغ هذه الاماني العزيزة التي يعد الاردن ، ابناءه ، بقيادتكم الحكيمة اعدادا صالحا ، لحمل مسئولياتها الخطيره ، وتضحياتها الجسام .

السيد معمر : في السطر الاول ارى ان يقال (كان وما يزال القاعدة) بدلا من (وما زال) .

الرئيس : يا يعقوب بك "ما زال مافتيء . . الخ. لم تأت بصيغة الحاضر في قواعد الصرف اليس كذلك ؟ اذن هل يوافق المجلس على هذه الفقره .

الجميع : موافقون .

المقرر : ومجلس الاعيان اذ يحمد الله العلي القدير على نعمة التقاء الشعب في ضفتي الاردن الخالد في العمل ، جنبا الى جنب ، في ظل الوحدة المتماسكة ، ومن اجل رسالة الامة العربية ، لتملأ جوانح ابنائه الغبطة ، والسرور ، بان يكون هذا اللقاء القومي كسبا رائعا من مكاسب الثورة العربية الكبرى التي قادها جدكم العظيم الحسين بن علي ، كما يفخر بان انصهار هذا اللقاء الاخوي الكريم ، في وحدة زاهرة ، منيعة ، انما كان بتفهم الجميع لحقيقة الرسالة السامية التي يحيا لها الاردن ملكا وحكومة وشعبا في اطار من الالفة المستديمة والثقة المتبادلة والجهود البناءة المستمرة لخير العرب والمسلمين .

الاستاذ الجعبري : دولة الرئيس

ارى ان يشار الى الذين عملوا على الوحدة واول من نادى بالوحدة هو مؤتمر اريحا الذي وحد بين الضفتين فاذا رأيتم ذلك مناسبا اقترحها كما اقترح ان تزاد بعد عبارة (الحسين بن علي) عبارة (طيب الله ثراه) .

الرئيس : لدينا اقتراح لسماحة الاستاذ الجعبري باضافة عبارة تشير الى من عملوا من اجل الوحدة (اي الى مؤتمر اريحا) . هل يرى المجلس ضرورة لهذا ؟

في الواقع يا استاذ من ناحية تاريخية فان التاريخ سجل للذين عملوا للوحدة فضلهم ودورهم فيها ولكن نحن هنا نرد على خطاب العرش ونحن مقيدون بفقرات هذا الخطاب وطالما لم يرد في خطاب العرش اشارة الى مؤتمر اريحا فلا يكون من المناسب ان نقحم هذا الموضوع اقحاماً هذا رأيي بالنسبة للموضوع واظن اننا ما دمنا قد قلنا (الوحدة التي قامت بين ضفتي الاردن) فكل من يعرف تاريخ الوحدة هذه يعرف حتما ان دور من قاموا بطلب هذه الوحدة ومكنوها لا يمكن ان ينسى .

وفيما يتعلق بالاقتراح نضعه بالتصويت هل من مانع من اضافتها ؟

الجميع : موافقون .

الرئيس : اذن تصبح العبارة هكذا « الحسين بن علي طيب الله ثراه » .

المقرر : مكملا . .

وتطيب لنا يا صاحب الجلالة الاشـادة بان تمسك الاردن باسباب الحياة الديمقراطية الصحيحة وسمو مفاهيمها والسعي الحثيث في تطويرها الى المستوى الاكمل هو الذي جنبه ، ويجنبه الانحراف عن تقديس الحرية ، وتمجيد قيمتها ، مهما كانت الصعاب التي اعترضت سبيل امنه واستقراره، واضعا نصب عينيه ،حرصه التام على تدعيم تلك القيم الروحية ،والمفاهيم الخيرة، باعلاء شأن العلم وازدهار العرفان والعمران .

الرئيس : هل هناك ملاحظات ؟

السيد طوقان : لي ملاحظة يا دولة الرئيس

الرئيس : تفضل

السيد طوقان : نحن نتكلم هنا عن الحياة الديمقراطية ومفاهيمها الصحيحه واني ارى ان تقصر الفكرة على موضوع الحرية والحياة الديمقراطية وان نشطب السطرين الاخرين « واضعاً نصب عينيه . » الخ" لان الفقرة التي تتلو هذه الفقرة تتكلم عن العمران والعلم . . الخ ما عدا القيم الروحية فهذه جاءت في غير موقعها في العبارة ،مع ان لها كل المعنى وكل الضرورة ولكن جاءت مع موضوع الحياة الديمقراطية ومفاهيمها الى آخره . جاءت كحشوة مع العلم نحن في الفقرة التالية من الرد نتكلم بتوسع عن العمران والازدهار والعلم واصبح لا ضرورة لها في هذه الفقرة . الفقرة التالية تبحث فخورين بالمستوى العلمي والثقافي الذي حققه بلدنا ، هذه جاءت بالفقرة السابقة .

المقرر : يا سيدي إذا كان الزميل الكريم قد دقق في خطاب العرش السامي يجد ان هذه الفقرة تتبع الفقرات التي ترد بعد فارجو ان يعيد النظر .

السيد طوقان : اذا أمرت أشر لنا على الفقرة التي وردت في خطاب العرش .

الرئيس : ما يقصده معالي المقرر هو أنه ورد في خطاب العرش في الصفحة الخامسة عند البحث عن الحرية ، حرية الافراد والجماعات وقال أن الاردن « ظل واحة تأخذ شجرة الحرية فيها بمبارك النماء، وحصناً ترتد عند اسواره كل موجات الظلم » انتهى واكمل وقال :

« وكان الطريق الصحيح لرحلة الحياة الافضل التي تنشدها الرسالة العربية لأمتنا الكبيرة، يبدأ عندنا من انفسنا ، فرضاً ، وسط بحر زاخر من الصعوبات والعقبات ، نبني قواعد تلك الحياة لبنة فوق لبنة ، وننشر رغم الضيق والحاجة ، اعلام الضياء والنور ، ونزرع ارضنا الطيبة الطهور ، بمنارات العلم والتقدم والعمران » .

القصد من هذه الجملة التي لاحظتم ملاحظتكم عليها ان تشير الى هذه الفقرة ومع ذلك الامر مطروح للمجلس ، فاذا رأى المجلس أن يستغنى عن السطر الاخير ، اضع الاقتراح بالتصويت ، هل توافقون على . . .

السيد طوقان : يا سيدي أتت هنا بخطاب العرش السامي بفقرتين وحيث انها وجدت بفقرتين اصبحت منسجمة ، اما ان تأتي بفقرة واحدة . . . ان يأتي البحث عن الحرية وعن العلم بفقرة واحدة ، هذا الأمر برأيي المتواضع غير مستساغ .

الرئيس : طيب لا مانع ،على كل حال يكون مختصراً أكثر ، الاختصار أحسن ، هل توافقون على أن نكتفي بانهاء الفقرة عند « واستقراره » نشطب الباقي ، ام هل تريدون ان تبقى كما هي ؟

السيد طوقان : نشطب السطر والنصف الاخير .

الرئيس : نضع اقتراح العين المحترم للتصويت وهو شطب السطر ونصف السطر الاخير من عند كلمة (واضعاً) حتى نهاية السطر من يوافق على هذا الاقتراح يرفع يده ؟

السيد معمر يا سيدي اعدل في الاقتراح شيئاً بسيطاً ، نشطب السطر الاخير (باعلاء شأن العلم وازدهار العرفان والعمران) لأن (حرصه التام على تدعيم تلك القيم الروحية والمفاهيم الخيرة) هذا شيء كافي .

الرئيس : اضع الاقتراح المعدل لمعالي يعقوب بك بالتصويت هل يوافق المجلس على رفع السطر الاخير « باعلاء . . الخ » والابقاء على الفقرة كما كانت ؟

السيد طوقان : انا موافق على التعديل :

الرئيس : يبقى اقتراحكم فهل ترغبون في طرحه للتصويت ؟

السيد طوقان : اتنازل عنه واقبل اقتراح يعقوب بك .

الرئيس : على كل حال هذا حل وسط : نشطب السطر الاخير ،يعني تنتهي الفقرة عند عبارة (المفاهيم الخيرة) موافقون ؟

الجميع : موافقون .

السيد معمر : لا ادري اذا كنتم دولتكم تستسيغون هذا التعبير (ويجنبهم الانحراف عن تقديس الحرية) الحقيقة تقديس الحرية بالمعنى المعاكس لها . . ولكن الانحراف عن شيء أسمه الطريق او جادة او شيء من هذا القبيل فانا اقترح إستبدال كلمة (تقديس) بكلمة تجنبه الانحراف عن ربوعه الحرية او جادة الحرية او نهج الحرية .

الرئيس : اضع الاقتراح بتبديل كلمة (تقديس) بـ (نهج) بالتصويت بحيث تصبح (الانحراف عن نهج الحرية)وما عدا ذلك فالفقرة مقبوله موافقون؟

الجميع : موافقون .

المقرر : مكملا . . .

واذا كانت الحكومات المتعاقبة قد عملت ما بوسعها لنهضة هذا البلد ، ورفع مستوى ابنائه ، وحياته ، وفي سبيل اماني الامة العربية ، على ضوء الحقائق الناصعة التي اشار اليها خطاب العرش السامي ، فان المخطط الشامل ،الذي تضمنه ، في منهاج السياسة الداخلية للمرحلة الجديدة ، من مراحل تطور اردننا الحبيب، سيكون دستور عمل كل مسئول ، يتحسس بمسؤلياته الوطنية ،وبرنامج كل مواطن وفي لوطنه ، وواجباته القومية . . .

السيد الحسيني : اقترح استبدال كلمة (يتحسس) بكلمة يشعر .

الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح .

الجميع : موافقون .

الرئيس : هل يوافق المجلس على الفقرة كما تلاها المقرر مع التعديل الاخير ؟

الجميع : موافقون .

المقرر : مكملا . . .

وفي تنفيذه نجاح باهر ، لا للاردن ، فحسب ، بل للامة العربية بأسرها ، مغتبطين بتصميم الحكومة على صون الحريات الايجابية ، والحفاظ على المؤسسات الديمقراطية ، في حدود السلامة العامة ، والسير القومي الصحيح ، وفخورين بالمستوى العلمي ، والثقافي الذي حققه بلدنا ، خلال السنوات الماضية ، وبالعزم الاكيد على السير قدما بهذا المستوى الرفيع ، حتى يبلغ اشده ، وغاياته النبيلة لخلق المواطن الصالح

كاانه يسعد مجلس الاعيان ان تكون الطمأنينة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية . في طليعة ما تعنى به الحكومة، منتظرين ان يكون للعناية الفائقة بتحسين مصـــادر المياه ، النصيب الاوفى من جهودها المبـــذولة ، مع توفير اكرم سبل العيش ، وفرص العمل للفئـــات العاملة ، الكادحة ، من ابناء شعبنا الكريم ، الذين تنمو بفضل سواعدهم ، وعلى اكتافهم، اقتصادياتنا ويزدهر عمراننا ، والذين ينتظرون ، منا جميعا ، كل عون، ويستحقون كل رعاية ، وعناية ، وتعضيد.

السيد طوقان : اقترح استبدال كلمة (مغتبطين) بعبارة (واننا لنسجل اغتباطنا) .

السيد معمر : واقترح (فخـــورين) بدلا من (وفخورين)

الرئيس : المعنى هنا استوى ، هـــل يوافق المجلس على الاقتراح ؟

الجميع : موافقون

السيد طوقان : ملاحظة ثانية كلمة (خلق)المواطن الصالح ، انا افضل ان تستبدل بكلمة (بتكوين) المواطن الصالح .

الرئيس : الحق معك .

السيد طوقان : وفي ذات السطر (كما انه يسعد) تصبح (كما يسعد) وجود كلمة (انه) فاصـــل لا لزوم لـــه .

الرئيس : وانـــا اقترح شطب كلمة (كما) ايضا لتصبح (ويسعد مجلس ...) هل يوافق المجلس على ان تكون العبارة كلها كـــما يلي (ويسعد مجلس الاعيان ...) ؟

الجميع : موافقون

السيد الحشيني : يا سيدي في هنا (منتظرين ان يكون للعناية الفائقة بتحسين مصادر المياه النصيب الاوفى) ما دام في العناية الفائقة بعد العناية لا يوجد شيء حتى نطالب به .

الرئيس : ان يكون للعناية فقط .

السيد الحشيني : يعني لما نقول للعناية الفائقة بتحسين مصادر المياه النصيب الاوفى في جهودهـــا المبذولة ، بعد العناية الفائقة لا يوجد شيء .

الرئيس : نشطب (الفائقة) وانا اقترح ان تصبح الجمـــلة هكذا (منتظرين ان يكون لتحسين مصادر المياه ...) هل يوافق المجلس على هذا ؟

الجميع : موافقون .

الرئيس : الفقرة بمجموعها بالرأي، موافقون؟

الجميع : موافقون .

السيد الشريف : لي ملاحظة يا دولة الرئيس

الرئيس : هـــل ملاحظتكم عـــلى الخطاب بمجموعه ؟

السيد الشريف : لا بل على فقرتين وفيما يتعلق بالعمال .

الرئيس : تفضل .

السيد الشريف :

سيدي الرئيس الجليل

انني اذ أشيد بجهود اللجنة الموقرة وبالصيغة التي اعدتها رداً على خطاب العرش ، واذ اقدر لها احاطتها لشتى النقاط التي انطوى عليها هذا الخطاب ، بيد ان لي بعض ملاحظات على ابراز بعض النقاط بالنسبة لأهميتها ، فأرجو ان يؤذن لي بابدائها متكلا في ذلك على اتساع حلمكم ورحابـــة صدور اعضاء اللجنة وزملائي الكرام ،

لئن كان خطاب العرش قد تعرض الى العامل بعبارات يبدو انها مجملة الا انها تنطوي ، في واقع الحقيقة ، على اجل المعاني وادقهـــا بالنسبة لهاتين النقطتين مما يستدعي ابرازها والتوسع في الرد عليها — هذا مع ادراكي بأن الرد ينبغي ان يكون موجزاً — فأقترح ان يكون الرد بشأنها كالآتي ، تاركاً للمجلس الموقر حق قبولها او رفضها او تعديلها :

يا صاحب الجلالة

ان الاردن في عهد جلالتكم الزاهر قـــد بدأ يخطو بثبات وعزم ويقين خطوات واسعة جبارة نحو اقـــامة صناعات وطنية تحقق في المستقبل القريب — انشاء الله — الاكتفاء الـــذاتي المنشود ، والعمال هم جنود الطليعة الـــذين وكل اليهم امر الاسهام في بناء هذا الصرح الصناعي الشامخ ، ولهـــذا فأن المجلس يؤيد بايمان ما جاء في خطاب العرش السامي خاصاً بهم ، فالعامل الاردني قد اثبت دائماً كفاءة ومهارة وقدرة على الاضطلاع بمهامه لا تقل عن زميله في ارقى الـــدول ، بل ويمتاز باخلاصه لمليكه ووطنه وعمله ، واعتداله في افكاره وتصرفاته مما حقق التعاون الصادق الفريد بينه وبين صاحب العمل ، اذن فهو خليق بكل هذه العناية من جلالتكم بتنظيم شئونه وبيان حقوق وتحديد واجباته ، وجدير بحمايته من كل ما قد يشوه هذه الصفات الرائعة التي يتحلى بها العامل الاردني ، ومن درء الغوائل الاجتماعية عنه .

وفي توفير مستوى معيشي لائق بـــه وصيانته من التداعي ، اول وسائل هذه الحماية ، الى جانب ما يستشعره من معاني الطمأنينة والاستقرار فيندفع بتضافر قواه كتلة موحدة الجهود مع صاحب العمل لبلوغ المستوى الـــذي يتكافأ مع الآمال الضخمة المعقودة عليه .

الرئيس : انت البحث في هذه الفقرة عما يتعلق بالعامل . اذا تكرمت يا سيدي ، اما بالنسبة الى الفلاح .

السيد الشريف : هذه الفقرة بما يتعلق بالعامل ارى انه يجب ان تبرز بهذا الشكل .

الرئيس : وهل هناك شيء يتعلق بالفلاح ؟

السيد الشريف : نعم بالنسبة للفلاح وما تلوته كان يتعلق بالعامل .

الرئيس : الفـــلاح ما دخـــل في الرد وفي التفصيلات ، هل هذا ما تعنيه ؟ تفضل اكمل .

السيد الشريف :

يا صاحب الجلالة ،

ان القرى في اردنكم الحبيب هي الوحدة الاولى في هيكل الوطن الاجتماعي ومـــأوى الغالبية العظمى من المواطنين ، وهم جنود الانتاج الزراعي وفيالق الكفاح في تدعيم الثروة الداخلية ، فالعناية بالقرى والعمل على النهوض باهلها هو تحقيق لحاجاتهم ورفع لمستوى حياتهم وتحسين احوالهم ، بل احكام لعلاقة الحـــاكمين بالمحكومين وقيـــام وثيق لروابط المحبة والصداقة والاخاء .

وفي هذا المجال يود المجلس أن يعرب عن عظيم تأييده وتقديره للرعاية الفائقة التي اوليتموها جلالتكم للقرية وحدبكم على مصالح سكانها في اتخاذ ما يوفر لهم اسباب الرفاهية لدرجـــة ان المجلس لا يتردد في القول ان القرية الاردنية لم تنل من الرعاية والتطور طوال عهدها مثل ما نالته في عهد الحسين المبارك .

الرئيس : انا شاكر كل الشكر لحضرة العين اذا سمح لي المجلس الكريم بكلمة ايضاحية اقولها ليس بصفتي رئيس المجلس ولكن باعتباري اشتركت مع اللجنة ومع المقرر ، اننا شاكرين كل الشكر لهذه البيانات القيمة التي تجيء في وضعيتنا بهذه الصيغة وليس من الشك في انها تليق ان تدخل في الرد على خطاب العرش ولكن لي ملاحظتين عليها

الاولى انها طويلة جداً بحيث انها صارت رداً آخر على خطاب العرش ، والثانية اذا كنا سنبحث عن العامل والفلاح فقط فانهناك فئات اخرى من المجتمع ممن يجب ان تنالهم الاشارة ايضاً مثل مـــا ورد في خطـــاب العرش ، هناك التاجر ورد ذكره وهناك الموظف ورد ذكره في خطـــاب العرش ، هناك جنود الجيش ، والشباب ايضـــاً ، هناك فئات كثيرة في المجتمع ، المرأة مثـــلا والرجل فاذا كنا سنخص كل واحـــد منهم بشيء من التفصيل الى الحد الذي تقترحونه فانني اعتقد اننا ندخل في تفصيلات اظن ان هذه المناسبة تقتضيها مع العلم ان من الممكن بحثها في اي جلسة قادمة عندمـــا تطرح مواضيع متعلقة بها . قريباً سيأتيكم قانون العمل وهناك مجال واسع للبحث فيه ، ولكن في الرد على خطاب العرش أرى انه كلما مال المجلس المحترم الى الاختصار والتقيد بالاشياء الأساسية التي وردت في خطـــابه العرش ، كل ما كان ذلك أفضل .

هل توافقون على اضافة ما يقترحه السيد عبد الرحيم الشريف فقد اقترح اضافـــة فقرتـــين سمعتموهما بالنسبة للفلاح والعامل ، فهل يوافق المجلس على ادخال هاتين الفقرتين في صيغة الرد على خطاب العرش؟

(لم يوافق على الاقتراح احد).

اذن الاقتراح مرفوض ، سنعود الآن الى الأصل

السيد حتون : دولة الرئيس

(في طليعة ما تعني به الحكـــومة ، منتظرين انه يكون للعناية الفائقة بتحسين مصادر المياه) اقترح على المجلس الكريم زيادة عبـــارة على هذه الفقرة بالنص الآتي (التنقيب عن المعادن والبترول) خطاب العرش اشار الى ذلك في الصفحة التاسعة منه والرد ليس فيه اشارة ابداً .

الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح

الجميع : موافقون

السيد طوقان : دولة الرئيس

اذا سمحتم

الرئيس : هل تريد الكلام ؟ تفضل.

السيد طوقان : في الواقع كنت اود ان اعقب على كلمة دولة الرئيس بالنسبة الى كلمة العين المحترم عبد الرحيم بك

كما قلت في مستهل حديثي انه يمكن لأي شخص ان يصيغ اية فكرة بأي صورة وبأي شكل وقد استساغ الزميل المحترم صيغة غير ما استساغته اللجنه الموقرة نحن الآن لسنا بصدد صيـــغ مختلفة فهذه الصيغة التي وضعتها اللجنة الموقرة مقبولـــة وقوية المعنى وتفيد الهدف والمرمى .

اما بالنسبة لاقتراح العين المحترم بالاشارة الى الفلاح فاني اعتقد ان ما قاله العين المحترم هو وارد لأن العامل والفلاح وهما العمودان الفقريان في كل شعب ، فالفلاح كميـــة لا يستهان بها وسرب لا يستهان به من الشعب وهو الاكثرية بالاضافة الى العامـــل بالنسبة للشعب ، صحيح انه ما ورد في خطاب العرش السامي وردت الاشارة الى العامـــل والفلاح والتاجر وفي مناسبـــات اخرى ورد ذكر او اشير الى الاسرة الأردنية والى المواطن . ولكن خطاب العرش السامي اشار الى ثلاث طبقات ممتازة في البلاد وهي العامل والفلاح والتاجر واعقد انـــه من الوارد ان نشير في الرد الى موضوع الفلاح الذي يعني جلالـــة الملك المعظم اجـــل عناية ولا سيما في النواحي الريفية وازدهار القرية ورفع شأنها فاذا اشرنا او اضفنا عبارة في ردنا نتناول فيها القرية والفلاح نكون قد تجاوبنا مع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بخصوص هذه الفئة الكبيرة من الشعب ،

السيد الشريف : سيدي الرئيس الجليل .

ما قصدت من وضع هذه الفقرات ان اعارض ما جاء في الرد على خطاب العرش انما قصدت ابراز فكرة معينة نحو العامل ونحو الفلاح واذا ما علم دولة الرئيس والزملاء الكرام ان العمال عندنا من نوع ممتاز وما لجأوا الى الاضراب مرة في سبيل الحصول على حقوقهم ندرك اهمية وضع هذه الفقرة بالنسبة للعمال .

الرئيس : اظن اننا نتوسع في الموضوع اكثر من اللزوم ، في الواقع لا يوجد اختلاف .

السيد طوقان : لا يجوز العودة الى البحث .

الرئيس : مفهوم . ولكن احب ان اقول ان هذا الموضوع اخذ في التوسع الى اكثر من الحدود التي تتطلبها مناقشة قرار اللجنة ، لا احد يختلف مع الآخرين في اهمية العامل والفلاح ولا احد يختلف مع الآخر في ضرورة بذل كل عناية ممكنة مـــن اجل تحسين مستواهما ولذلك سواء أردنا الاشارة والتلميح بشكل مختصر او اردنا التفصيل وكتبنا صفحات عن هذا الموضوع فالنية موجودة والتفكير هو واحد ، لا التفصيل يزيدها أهمية في نظرنا ولا الاختصـــار ينقص من هذه الاهمية . انما بالنسبـــة الى ملاحظة العين المحترم نعيم بك بان نذكر الفلاح بشيء خاص اظن اذا رجعتم الى الصيغة تجدون ان العبارة وردت بشكل عام ومطلق لتتناول جميـــع العمال الكادحين قلنا (للفئات العاملة الكادحة من ابناء شعبنا الكريم) هذا لا يعني العامل فقط ، يعني الفلاح ويعني التاجر ويعني الجندي ويعني الموظف ، لم نقل العامل فقط حتى نضطر ان نقول الفلاح وغـــيره فقلنا للفئات العاملة الكادحة ، كل فئات المجتمع ، أليس الفلاح عاملا او كادحاً ؟

السيد طوقان : يجوز فلاح غير عامل ، مالك مزارع مثلا .

الرئيس : المالك المـــزارع لا يدخل في عداد الكادحين .

« ضحك »

السيد طوقان : كلمة (الكادح) انصبت على العامل الذي يعمل بيده .

الرئيس : لكنها تنطبق على الفلاح الذي يعمل بيده

السيد طوقان : تنطبق على كل مواطن يعمل بيده لأن الكل يكدح .

الرئيس : ما في هذا شك ، فاذا تركنا الفقرة بهذا الشكل يكون افضل ، هل يوافق المجلس على ذلك ؟

الجميع : موافقون .

المقرر : مكملاً .

يا صاحب الجلالة :

ان قوات جيشنا الباسل جديرة بكل تقدير واعجاب ، معتزين بما قد احرزته من سمعة دولية ممتازة ، وآملين ان يكون لها ، في نفوس اشقائنا ، في دنيا العرب ، والاسلام ، مثـــل هذا التقدير ، والاهتمام ، للدور البارز الذي تقوم به ، دفاعاً عن مقدساتنا ، وامجادنا ، فيسهموا بمـــا تفرضه عليهم واجباتهم الاخوية ، ومسؤولياتهم القومية تجاه هذا الجيش الصابر ، المرابط ، وهذا البلد العربي المناضل .

السيد الحسيني : معتزين وآملين .

السيد طوقان : لي نفس الملاحظة ؛

الرئيس : ماذا تقترحون ؟

السيد طوقان : بدلا مـــن (معتزين) اقترح (واننا لنعتز) وبدلا من (آملين) (ونأمل) ؛

الرئيس : هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح؟

الجميع : موافقون .

المقرر : مكملاً .

يا صاحب الجلالة ،

انا، مع جلالتكم، بأن جهد الاردن منذور ، كله من اجل استرداد الحق العربي ، المغتصب ، في فلسطين. راجين ان يقدر الاشقاء ما كنتم جلالتكم ، قد نبهتم الافكار اليه ، عن نوايا الصهيونية ، في التوسع والانتشار ، مؤكدين الدعوة الى وحدة الصفوف ، وتنسيق الجهود لصد العدوان ، واستعادة الحق السليب في الوطن السليب ، وتلك هى اشرف دعوة واكرم رسالة تبلغونها جلالتكم الى بني قومكم العرب كافة، ليتدبروا امرهم، ويعدوا لهم ما استطاعوا من قوة ، فليس بالفرقة والخصومات والانقسام، تسترد الحقوق المغتصبة ، بل بالرأي الصائب والكفاح المتواصل الدائب تنال امتنا امانيها المرجوة في التحرر ، والوحدة، والحياة الكريمة .

السيد طوقان : لي ملاحظة هنا يا دولة الرئيس

الرئيس : تفضل .

السيد طوقان : جلالة الملك المعظم عندما عالج مسألة فلسطين ذكر حفظه الله انه نبه الافكار الى النوايا الصهيونية ، ذكر نوايا الاستعمار واشار الى نوايا الاستعمار ، ولذلك اعتقد ان ذكر او الاشارة الى الاستعمار في خطاب العرش السامي له اهميته الكبرى ولذلك يجب ان لا نغفله نحن في ردنا ولذلك اقترح ان نضيف كلمة (والاستعمار) بعد التوسيع والانتشار فتكون الجملة كما يلي :

(قد نبهتم الافكار اليه عن نوايا الصهيونية في التوسع والانتشار والاستعمار) يعني نبه الى الصهيونية والاستعمار وهذه فكرة لها خطورتها رغم ان جلالة الملك المعظم قد قصدها .

الرئيس : يعني هل تريد ان تضيف (الاستعمار) الى النوايا الصهيونية .

السيد طوقان : لا ، لا يا سيدي بعد التوسع والانتشار ، الصهيونية تنوي التوسع والانتشار وقد نبه الافكار ايضا الى الاستعمار وأهداف الاستعمار يعني تأتي كلمة (الاستعمار) بعد كلمة (الانتشار) .

الرئيس : اذا كان لا بد من اضافة شيء فاسمحوا لي ان اقترح تعديلاً على اقتراحكم وهو ان نتبع الاسلوب الذي ورد في خطاب العرش لان خطاب العرش ذكر وانتقد في تلك العبارة مخططات الاستعمار مع نوايا الصهيونية فاذا أحببتم نضع شيئا كهذا (قد نبهتم الافكار اليه عن مخططات الاستعمار ونوايا الصهيونية في التوسع والانتشار) .

السيد الحسيني : النيات بدل نوايا ، انما الاعمال بالنيـــات .

الرئيس : نوايا او نيات شيء واحـــد ، انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .

السيد طوقان : عن مخططات الاستعمار ونوايا الصهيونية .

الرئيس : لنتركها هكذا (نوايا الصهيونية في التوسع والانتشار ومخططات الاستعمار) هل يوافق المجلس على هذا التعديل .

الجميع : موافقون .

السيد معمر : دولة الرئيس
هنا عبارة وردت (فليس بالفرقة والخصومات والانقسام تسترد الحقوق المغتصبـــة) اشرنـــا الى الخصومات والفرقة والانقسام وما اشرنا لشيء هو ضد الفرقة والخصام اي الاتحـــاد وتكاتف القوى وارى ان نشير لوحدة الرأي وتكاتف القوى والاتحاد.

الرئيس : لا مانع ، نضيف عبار (وحـــدة الصف) .

الاستاذ الجعبري : وحدة الصفوف يا دولة الرئيس .

الرئيس : اذن تصبح العبارة هكذا (بـــل لوحدة الصفوف والرأي الصائب والكفاح المتواصل) هل يوافق المجلس على ذلك ؟

الجميع : موافقون .

الرئيس : الفقرة كلها بعد التعديلات بال أي؟

الجميع : موافقون

المقرر :

يا صاحب الجلالة

ان الاردن ، اذ يقف الى جانب الشعوب ، في تقرير مصيرها ، وضد الطغيان ، والعدوان ، من اي مصدر كان ، واذ يقيم علاقاته الدولية على اسس المساواة ، والاحترام المتبادل ليعبر في ذلك اصدق تعبير عن رغبات شعبكم الوفي في ارساء قواعد هذه العلاقات على الاسس المذكورة ، مؤمنين بمـــا اعلنتموه، جلالتكم، من ان صديق امتنا صديق لنا، وعدوها عدو لنا . . لا نترخص في مبدأ سليم ، ولا نتهاون في حق .

الرئيس : هل لاحد ملاحظة على هذه الفقرة؟

(لا احد)

الرئيس : اذن هل يوافق المجلس عـــلى هذه الفقرة كما تلاها المقرر ؟

الجميع : موافقون .

المقرر :

يا صاحب الجلالة

ان مجلس الاعيان ، ليشارك جلالتكم في ان تأمين الانسجام التام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وقيام تعاون وثيق بينهما ، انما هو الطريق الصحيح الذي يكفل الاستقرار لبلدنا العزيز وسعادة ابنائه ، متوسلين اليه تعالى ، ان يحفظ جلالتكم باليمن ودوام التوفيق ، وان يسدد خطاكم ، في سعيـــكم المشكور لبناء هذا الوطن ، وخدمة هذه الامة ، مولانا المعظم.

الرئيس : الفقرة الاخيرة بالرأي هل يوافق عليها المجلس كما تلاها المقرر ؟

الجميع : موافقون .

الرئيس : الصيغة بمجموعها في الرأي هـــل يوافق عليها المجلس مع التعديلات التي ادخلت عليها ؟

الجميع : موافقون

« وهذا نص صيغة الرد على خطاب العرش السامي كما اقرها المجلس بشكلها الذي سيرفع فيه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم ».

رد مجلس الاعيان الاردني

على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم

يا صاحب الجلالة

يشرف مجلس الاعيان ان يتقدم من جلالتكم باصدق آيات الولاء والاخلاص ، ويسعده ان تكون مناسبات افتتاح مجلس الامه زاخرة ، دائما وابدا ، بأجمل بشائر الخير وأماني المجد ، تزفونها الى ابناء اسرتكم لتذكي في نفوسهم حماس السعي المتواصل، ومضاعفة الجهد البناء من اجل نهضة الاردن ورفعة العرب اجمعين .

وانا يا صاحب الجلالة ، اذ نرفـــع جزيل الشكر والامتنان على تلطفكم بافتتاح الدورة غير العادية لمجلس الامة الثامن ، لنسجل بمزيد الفخر والاعتزاز تلك المعاني القيمة التي عبر عنها خطـــاب العرش السامي لترددها السنة العاملين المخلصين بعزم ، وايمان

فتكون في ضمائرهم مبادىء قويمة ، وتحت ابصارهم مناهج سليمة يهتدون بتوجيهاتها ، ونبل مقاصدها ، ويستلهمونها لتحقيق اماني العرب في الحرية والوحدة والحياة المزدهره .

يا صاحب الجلالة

ان مجلس الاعيان اذ يفخر ، مع جلالتكم ، بأن الاردن كان وما زال ، القاعدة القوية الراسخة لاستئناف انطلاقة الثورة العربية الكبرى نحو اهداف امتنا المجيدة ، ليسجل باجلال ووفاءالتضحيات الغالية التي بذلها بيتكم الكريم في سبيل هذه الاهداف ، مشيدا بدور العناصر الوطنية الواعية التي تحملت معكم عبء الكفاح من اجل الظفر بالحرية والاستقلال وتحقيق اماني الوحدة المنشودة ملتفاً حول عرشكم السامي في المسيرة الطويلة نحو بلوغ هذه الاماني العزيزة التي يعد الاردن ابناءه ، بقيادتكم الحكيمة ، اعدادا صالحا لحمل مسئولياتها الخطيره وتضحياتها الجسام .

ومجلس الاعيان ، اذ يحمد الله العلي القدير على نعمة التقاء الشعب العربي في ضفتي الاردن الخالد في العمل جنبا الى جنب في ظل الوحدة المتماسكة ومن اجل رسالة الامة العربية ، لتملأ جوانح ابنائه الغبطة والسرور بان يكون هذا اللقاء القومي كسبا رائعا من مكاسب الثورة العربية الكبرى التي قادها جدكم العظيم ، الحسين بن علي ، طيب الله ثراه ، كما يفخر بان انصهار هذا اللقاء الاخوي الكريم في وحدة زاهرة منيعة انما كان بتفهم الجميع لحقيقة الرسالة السامية التي يحيا لها الاردن ، ملكا وحكومة وشعبا ، في اطار من الالفة المستديمة والثقة المتبادلة والجهود البناءة المستمرة لخير العرب والمسلمين .

وتطيب لنا ، يا صاحب الجلالة ، الاشادة بان تمسك الاردن باسباب الحياة الديمقراطية الصحيحة وسمو مفاهيمها والسعي الحثيث في تطويرها الى المستوى الاكمل هو الذي جنبه ويجنبه الانحراف عن نهج الحرية ، وتمجيد قيمها ، مهما كانت الصعاب التي اعترضت سبيل امنه واستقراره ، واضعا نصب عينيه حرصه التام على تدعيم تلك القيم الروحية والمفاهيم الخيرة .

واذا كانت الحكومات المتعاقبة قد عملت ما بوسعها لنهضة هذا البلد ورفع مستوى ابنائه وحياته وفى سبيل اماني الامة العربية على ضوء الحقائق الناصعة التي اشار اليها خطاب العرش السامي فان المخطط الشامل الذي تضمنه في منهاج السياسة الداخلة ، للمرحلة الجديدة من مراحل تطور اردننا الحبيب سيكون دستور عمل كل مسئول يشعر بمسؤولياته الوطنية وبرنامج كل مواطن وفيّ لوطنه وواجباته القومية ، وفي تنفيذه نجاح باهر ، لا للاردن فحسب بل للامة العربية باسرها . واننا لنسجل اغتباطنا بتصميم الحكومة على صون الحريات الايجابية ، والحفاظ على المؤسسات الديمقراطية ، فى حدود السلامة العامة ، والسير القومي الصحيح ، فخورين بالمستوى العلمي والثقافى الذي حققه بلدنا خلال السنوات الماضية وبالعزم الاكيد على السير قدما بهذا المستوى الرفيع حتى يبلغ اشده وغاياته النبيلة لتكوين المواطن الصالح .

ويسعدمجلس الاعيان ان تكون الطمأنينة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في طليعة ما تعني به الحكومة ، منتظرين ان يكون لتحسين مصادر المياه والتنقيب عن المعادن والبترول النصيب الاوفى من جهودها المبذولة ، مع توفير اكرم سبل العيش وفرص العمل للفئات العاملة الكادحة من ابناء شعبنا الكريم الذين تنمو بفضل سواعدهم وعلى اكتافهم ، اقتصادياتنا ويزدهر عمراننا والذين ينتظرون منا جميعا كل عون ويستحقون كل رعاية وعناية وتعضيد .

يا صاحب الجلالة

ان قوات جيشنا الباسل جديرة بكل تقدير واعجاب . واننا لنعتز بما قد احرزته من سمعة دولية ممتازة ، ونأمل ان يكون لها في نفوس اشقائنا ، في دنيا العرب والاسلام ، مثل هذا التقدير والاهتمام للدور البارز الذي تقوم به دفاعا عن مقدساتنا وامجادنا فيسهموا بما تفرضه عليهم واجباتهم الاخوية ومسؤولياتهم القومية تجاه هذا الجيش الصابر المرابط وهذا البلد العربي المناضل .

يا صاحب الجلالة

اننا ، مع جلالتكم ، بان جهد الاردن منذور كله من اجل استرداد الحق العربي المغتصب في فلسطين ، راجين ان يقدر الاشقاء ما كنتم جلالتكم قد نبهتم الافكار اليه عن نوايا الصهيونية في التوسع والانتشار ومخططات الاستعمار ، مؤكدين الدعوة الى وحدة الصفوف وتنسيق الجهود لصد العدوان واستعادة الحق السليب في الوطن السليب، وتلك هي اشرف واكرم رسالة تبلغونها جلالتكم الى بني قومكم العرب كافة ليتدبروا امرهم ويعدوا لهم ما استطاعوا من قوة ، فليس بالفرقة والخصومات والانقسام تسترد الحقوق المغتصبة بل بوحدة الصفوف والرأي الصائب والكفاح المتواصل الدائب تنال امتنا امانيها المرجوة في التحرر والوحدة والحياة الكريمة .

ياصاحب الجلالة ،

ان الاردن ، اذ يقف الى جانب حق تقرير مصيرها ، وضد الطغيان والعدوان من اي مصدر كان ، واذ يقيم علاقاته الدولية على اسس المساواة والاحترام المتبادل ، ليعبر في ذلك اصدق تعبير عن رغبات شعبكم الوفي في ارساء قواعد هذه العلاقات على الاسس المذكورة ، مؤمنين بما اعلنتموه جلالتكم من ان صديق امتنا صديق لنا ، وعدوها عدو لنا ، لانترخص في مبدأ سليم ولا نتهاون في حق .

يا صاحب الجلالة

ان مجلس الاعيان ليشارك جلالتكم في ان تأمين الانسجام التام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وقيام تعاون وثيق بينهما ، انما هو الطريق الصحيح الذي يكفل الاستقرار لبلدنا العزيز وسعادة ابنائه ، متوسلين اليه تعالى ان يحفظ جلالتكم باليمن ودوام التوفيق ، وان يسدد خطاكم في سعيكم المشكور لبناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة ، مولانا المعظم .

١٥ ربيع الاول سنة ١٣٨٣ هجرية

الموافق ٥ اب سنة ١٩٦٣ ميلادية

٤ ــ انتخاب وفد لمرافقة دولة الرئيس لرفع الرد الى جلالة الملك المعظم

الرئيس : تنص المادة الرابعة * من النظام الداخلي على انه بعد ان يقر المجلس صيغة الرد على خطاب العرش ينتخب المجلس هيئة لمرافقة الرئيس لرفع الرد الى المقام الملكي .

(اصوات المجلس بكامله)

الرئيس : التقليد جرى على ان يكون المجلس بمجموعه ، لذلك هل توافقون على ان يرفع المجلس بكامله هيئته الرد الى المقام الملكي السامي ؟

الجميع : موافقون

الرئيس : بعد انتهاء الجلسة سنتصل بالديوان الملكي ونستأذن لتحديد موعد لأجل التشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم .

* المادة الرابعة :
ينتخب المجلس ثلاثة من اعضائه لوضع صيغة الرد على خطاب العرش وبعد ان يقرها المجلس ينتخب هيئة ترافقها الرئيس لرفع الرد الى الملك

وقبل ان انهي الجلسة احب ان اوجه امـــام مجلسكم الكريم كلمة ثناء وتقدير للجهد الذي بذلته لجنة الرد في وضع الصيغة . وهذا الجهد في الواقع تركز في شخص واحد هو معـــالي ضيف الله يك الحمود ولذلك فاني باسمكم اوجه له شكرا خاصـــا على هذا الجهد .

٥ ـ تعيين موعد الجلسة القادمة

الرئيس : هل يوافق المجلس على ان يكون يوم الاثنين يوما مقررا اسبوعيـــا لاجتماعات المجلس ام انتم ترغبون في تعيين يوم اخر ؟

(اصوات : الاثنين)

الرئيس : اذن المجلس يقرر ان يكون يـــوم الاثنين من كل اسبوع موعدا مقررا لجاساته

الجميع : موافقون

الرئيس : ان تعيين موعد الجلسة القـــادمة يتوقف على نشـــاط مجلس النواب ولذلك الى ان تردنا اشياء من مجلس النواب ليراها مجلس الاعيان فلا حاجة لتعيين موعد الجلسة القادمة من الان وارجو ان يترك لي ان ابلغ الاعضـــاء المحترمين عن موعد الجلسة القادمة حالما يردنا شيء يقتضى تعيين الجلسة وبرأيي ان تكون دائما يوم الاثنين والان ارفع الجلسة .

سكرتير عام مجلس الامة	رئيس مجلس الاعيان
هاني خير	سمير الرفاعي

تعريف

١ ـ اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه السكرتير العام الاستاذ : هاني خير

٢ ـ قام بتنظيم هذا الضبط هيئة مؤلفة من السادة : خليل عصفور وعدنان بعيون وناظم مرلوق

٣ ـ قام بتدقيق هذا العدد في المطبعة السيد : وليد النجداوي

جلالة الملك المعظم

يستلم من دولة السيد سمير الرفاعي رئيس مجلس الاعيان رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي

وقد ظهر خلف جلالته وزير البلاط معالي الدكتور حازم نسيبه